

“المسند” يوضح أسباب إتمام رمضان 30 يوماً .. ويشير إلى أن عيد الفطر سيكون يوم الجمعة فلكياً

15 مارس، 2026



قال أستاذ المناخ عبدالله المسند إن شهر رمضان سيُتم عدته 30 يوماً ، وأن يوم الجمعة سيكون أول أيام عيد الفطر المبارك، وذلك وفق رؤية فلكية وفقهية متكاملة، مبيناً أن هذا التقدير يستند إلى أربعة براهين رئيسية.

المعطيات الفلكية

وأوضح المسند أن المعطيات الفلكية الدقيقة تشير إلى أن شهر رمضان سيكمل عدته ثلاثين يوماً بإذن الله تعالى، لافتاً إلى أن التقرير يستند إلى براهين عدة، من بينها ما يتعلق بحركة القمر وتوقيت

الاقتران.

وأشار إلى أنه في مساء يوم الأربعاء (29 رمضان الموافق 18 مارس)، سيغرب القمر قبل غروب الشمس بنحو 30 دقيقة، وهو ما يعني انعدام وجود الهلال في الأفق الغربي وقت الترائي بعد الغروب، الأمر الذي يجعل رؤيته غير ممكنة قطعاً، ليس فقط على مستوى السعودية بل في العالم الإسلامي أجمع.

حدوث الاقتران

وأضاف أن الشرط الأساس لبدء الشهر الجديد هو حدوث الاقتران، أي اجتماع الشمس والقمر، مبيناً أن هذا الحدث الفلكي لن يقع إلا فجر يوم الخميس (30 رمضان الموافق 19 مارس) عند الساعة 4:26 صباحاً. ولفت إلى أنه بما أن الاقتران لم يحدث قبل غروب شمس يوم الأربعاء، وهو يوم الترائي، فلا يمكن شرعاً ولا عقلاً رؤية هلال لم يُولد بعد.

الحساب الفلكي

كما أوضح أن بعض علماء الشريعة يذهبون إلى الأخذ بالحساب الفلكي في حالة النفي، أي إذا أثبتت الحسابات الفلكية أن القمر سيغرب قبل الشمس يوم الترائي كما في هذه الحالة، فإن أي شهادة برؤية الهلال تُرد وتُعد وهماً ولا تُقبل شرعاً لمخالفتها للحس والواقع. وأشار إلى أن من أبرز من قال بالأخذ بالحساب الفلكي في حالة النفي العلامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله، والشيخ عبد الله بن منيع، والشيخ سعد الخثلان، وذلك حماية للعبادة من الخطأ وتوافقاً مع العقل والنقل.

واختتم المسند بالإشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى لفت الأنظار في محكم التنزيل إلى دقة حركة الأجرام السماوية وسيرها وفق نظام دقيق لا يتخلف، مستشهداً بقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾، وقوله سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾، مؤكداً أن الله تعالى أعلم وأحكم.